

قصة كأس أمم إفريقيا (الحلقة الخامسة)

دورات: 1980، 1982 و1984
الكأس ترفض معانقة الجزائر

سنتناول في الحلقة الخامسة من القصة الكاملة لكأس أمم إفريقيا دورات 1980 بنيجيريا و1982 بليبيا و1982 بكوت ديفوار، وهي الدورات التي كان بإمكان العناصر الوطنية أن تعود الى الديار حاملين باللقب القاري، وحتى لا نطيل عليكم في الحكاية أكثر نبدأ حديثنا من دورة 1980 بنيجيريا التي بلغ فيها أشبال المدرب خالف محي الدين اللقاء النهائي.

دورة نيجيريا 1980

الكأس لنيجيريا والتقدير للجزائر

على غرار دورة غانا 1980 حافظت دورة نيجيريا التي اقيمت في مطلع ربيع 1980 على نمطها السابق، بمشاركة ثماني منتخبات، مقسمة على مجموعتين ، يتأهل أول و ثاني كل مجموعة إلى الدور النصف نهائي، والفائز يتأهل الى المباراة النهائية.

تم تقسيم المنتخبات على مجموعتين، ضمت المجموعة الأولى التي كان على رأسها نيجيريا البلد المنظم كل من تنزانيا ومصر وكوت ديفوار، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من غانا حاملة اللقب ومنتخبنا الوطني والمغرب بطل دورة 1976 والمنتخب الغيني.



1980, la bande à Khalef est au Nigeria. Après douze ans d'absence l'Algérie refait surface et subjugue l'Afrique.

Debout de g. à d. : Fellane (kiné), un diplomate algérien - Khalef - Mahyouz - Fergani - Khedis - Guendouz - Ghrib - Madjer, Merzekane - Harb - Saïd « Kopa » (responsable du matériel) et Cerbah.

Accroupis de g. à d. : Kouci, Derouaz, Guemri, Slimani, Larbès, Bensaoula, Belloumi, Benmiloudi, Assad et Bessalem (médecin).

أبرزت مباريات دور المجموعات تأهل منتخبات، نيجيريا ومصر عن المجموعة الأولى، الجزائر والمغرب عن المجموعة الثانية، التقى في اللقاء الأول عن الدور نصف النهائي أصحاب الأرض أمام المغرب وانتهى لمصلحة الأول بهدف لصفر، اللقاء الثاني حسمه المنتخب الجزائري بفضل ضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت القانوني والإضافي بالتعادل هدفين لمثلهما.

عشية إقامة المباراة النهائية لعبت مباراة تحديد المركزين الثالث و الرابع، بين المنتخبين الجريحين المغرب ومصر، وكان الفوز حليف اسود الأطلس بهدفين لصفر وقعهما اللاعب لبيض، ليكتفي المصريون بالمركز الرابع.



جرى اللقاء النهائي يوم 22 مارس 1980، بملعب لاغوس الاولمبي بحضور أكثر من 100 ألف متفرج وأداره الحكم الإثيوبي تيسفاي، وحسمه المنتخب النيجيري بثلاثية نظيفة.

دورة ليبيا 1982

اللقب الرابع لغانا والوقت الإضافي أقصى "الخضر"

أقيمت الدور الثالثة عشر في ليبيا في مطلع ربيع 1982، وشارك في البطولة كل من الجزائر، غانا، الكامبيون، زامبيا، إثيوبيا، نيجيريا، زامبيا، الكامبيون ومستضيف البطولة ليبيا.

أفرزت عملية القرعة عن وقوع المنتخب الجزائري في المجموعة الثانية إلى جانب كل من نيجيريا حاملة لقب الدورة الخيرة، إضافة إلى المنتخب الإثيوبي، والمنتخب الزامبي منشط نهائي عام 1974، أما المجموعة الأولى فضمت كل من ليبيا، غانا، الكامبيون وتونس.



أفرزت مباريات دور المجموعات بتأهل منتخبات ليبيا وغانا عن المجموعة الأولى، فيما تأهل عن المجموعة الثانية المنتخبين الجزائري والزامبي. جمعت المباراة الأولى بين المنتخب الليبي وزامبيا وانتهى لمصلحة الأخير بهدفين لهدف.

اللقاء الثاني انتهى لمصلحة المنتخب الغاني بفوزه على المنتخب الجزائري ٢-٠ لاثنتين بعد الوقت الإضافي، وكان بإمكان المنتخب الجزائري بقيادة اللاعب رابح ماجر انتزاع تأشيرة التأهل لولا الخطأ الفادح المرتكب في آخر دقيقة من الوقت القانوني، علما أن المنتخب الجزائري انتهى الوقت الإضافي بعشرة لاعبين بعد طرد القائد علي فرقاني.

قبل إقامة المباراة النهائية بين غانا وليبيا، جرت المباراة الترتيبية من أجل تحديد المركزين الثالث والرابع، بين الجزائر وزامبيا، حسمه الأخير بهدفين لصفر، ليكتفي أشبال المدرب خالف محي الدين بالمركز الرابع.



جرت المباراة النهائية بملعب طرابلس الاولمبي بين المنتخبين الغاني والليبي،
حسمها المنتخب الغاني لمصلحته بضربات الجزاء بعد انتهاء 120 دقيقة من
اللعاب بهدف لمثله.

دورة كوت ديفوار 1984

الكاميرون لأول مرة وضربات الجزاء أبكت "الخضر"

جرت الدورة الرابعة عشر لكاس أمم إفريقيا في مطلع ربيع 1984 بكوت
ديفوار، بمشاركة ثماني منتخبات، تم تقسيمهم على مجموعتين، بالتساوي،
يتأهل الأول والثاني عن كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، والفائز من هذا
الدور ينشطان اللقاء النهائي، فيما ينشط المنتخبين المنهزمين اللقاء الترتيبي
من اجل المركز الثالث.

أفرزت قرعة البطولة على مجموعتين قويتين، الأولى ضمت المنتخب الايفواري
والكاميرون ومصر والطوغو، فيما ضمت المجموعة الثانية غانا بطة الدورة
الأخيرة والجزائر ونيجيريا ومالاوي.



أبرزت مباريات دور المجموعات بتأهل كل من مصر والكاميرون عن المجموعة الأولى، الجزائر ونيجيريا عن المجموعة الثانية. في الرابع عشر مارس، كان الموعد مع مباريات الدور نصف النهائي، ففي اللقاء الأول الذي جمع المنتخبين المصري والنيجيري بملاعب ابيدجان، اضطر المنتخبين اللجوء إلى ضربات الجزاء لتحديد هوية المنتخب الذي سيكون له شرف بلوغه المربع الذهبي، بعد أن انتهى الوقت القانوني والإضافي بهدفين لمثلهما.

بداية التهديد كانت لمنتخب المصري حيث تقدم بهدفين على نيجيريا وقع الهدف الأول عماد سليمان في الدقيقة الـ 25 وظاهر ابو زيد في الدقيقة الـ 38، وقبل نهاية هذا الشوك بدقيقتين تمكن اللاعب كيشي من تقليص الفارق من ضربة جزاء، لينتهي الشوط الأول بهدفين لواحد لمصلحة مصر.

الشوط الثاني كان مغايرا للأول، حيث شهد سيطرة كلية لمنتخب النيجيري جسدها اللاعب إلي بال بهدف ثاني لمنتخب بلاده، الذي عدل به النتيجة، ورغم اللجوء المنتخبين إلى الوقت الإضافي إلا أن النتيجة بقيت على حالها، ليبتسم لاحظ لنسور نيجيريا أمام فراعنة مصر بـ 7/8.

وبضربات الجزاء ابتسم الحظ لمنتخب الكاميرون أمام المنتخب الوطني الجزائري، بعد أن بقيت النتيجة كما انطلقت بدون أهداف طيلة 120 دقيقة من التنافس،

وكان وراء تضييع ضربة الجزاء لمنتخب الوطني المدافع محمود قندوز بعد أن قذف الكرة على شاكلة لاعبي الريغي، ليحسم الحارس الكامبيروني انطون بال الضربة الخامسة لمصلحة منتخب بلاده، حيث اسكن كرتة بطريقة رائعة في شباك الحارس مهدي سرياح، وبذلك يضيع الحلم الجزائري لمعانقة منتخبنا الوطني التاج الإفريقي لأول مرة.

جاءت المواجهة الترتيبية بين المنتخبين الجزائري والمصري لمصلحة "الخضر" 1/3.



بالرغم من عدم أهمية المباراة إلا أن اللقاء حفل بلقطات فنية جميلة، وقد تم تصنيف المباراة ضمن أحسن المباريات التي لعبت في تلك الدورة، خاصة وإن الفريق الوطني قدم في دورت كوت ديفوار واحدة من المع اللوحات الكروية الفنية، لا تزال في ذاكرة الجزائريين.

بداية التهديد كان عن طريق ماجر في الدقيقة 67، ليأتي الهدف الثاني بواسطة بلومي في الدقيقة 71، ومنح الحكم ضربة جزاء خيالية للفراغنة في ربع الساعة الأخير، سجلها الإعلامي الحالي مجدي عبد الغني، ولكن حسين يحيى رد بقوة في آخر دقيقة، وانتهت المواجهة 3 - 1 للجزائر التي انتزعت المركز الثالث فيما عاد المركز الرابع لمصر.



نشط اللقاء النهائي المنتخبين النيجيري والكاميروني و أداره الحكم التونسي علي بن ناصر، وشهد وابلا من الأهداف، البداية كانت للمنتخب النيجيري بواسطة اللاعب لاوال في الدقيقة العاشرة، وفي الدقيقة الـ32 يعدل المنتخب الكاميروني النتيجة بواسطة انجايا، وبهدف لمثله انتهت المرحلة الأولى. المرحلة الثانية، انتظر الجميع العشر دقائق الأخيرة، يفرض المنتخب الكاميروني سيطرته، بتوقيعه لهدفين الأول بواسطة ابيغا والثالث بواسطة ابونغي قبل خمسة دقائق من صافرة لانهاية، لتنتهي المباراة بفوز الكاميرون بـ1/3، سمح له بانتزاع لقب دورة كوت ديفوار.

...يتبع